فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2019/12/3

العدد : 5100

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة: 47.7 مليار دولار خسائر الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين

هنية والنخالة في القاهرة من أجل "تهدئة طويلة"

الفصائل تستأنف "مسيرات العودة"

نتنياهو: لا هدنة طويلة بغزة إذا استمر إطلاق الصواريخ

وفد إسرائيلي في واشنطن لبحث اتفاق "عدم اعتداء" مع دول الخليج

يهود روس {يتاجرون} بجواز السفر الإسرائيلي الظاهرة ازدهرت في أعقاب سن قانون القومية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عريقات: قرار بناء مستوطنة جديدة في الخليل واحد من نتائج شرعنة الاستيطان	4
3.	أشتية يؤكد رفض حكومته مشروعات اقتصادية في غزة	5
4.	الزعنون يدعو إلى التراجع عن إقامة المستشفى الأميركي في غزة	6
5.	منظمة التحرير تنعى أحمد عبد الرحمن	6
المقاومة:		
6.	هنية والنخالة في القاهرة من أجل "تهدئة طويلة"	6
7.	الفصائل تستأنف "مسيرات العودة"	7
8.	قائد في "الموساد": هدنة عشر سنوات عرضتها "حماس" قبل محاولة اغتيال مشعل	7
9.	حماس: عملية "حد السيف" ستظل كابوسًا يلاحق قادة الاحتلال	8
10.	حماس: بناء حي استيطاني بالخليل تكريس لسياسة الاحتلال العدوانية	8
الكيان الإسرائيلي:		
11.	نتنياهو: لا هدنة طويلة بغزة إذا استمر إطلاق الصواريخ	9
12.	وفد إسرائيلي في واشنطن لبحث اتفاق "عدم اعتداء" مع دول الخليج	10
13.	الليكود: حكومة وحدة برئاسة نتنياهو لستة أشهر لاستكمال ضم الأغوار	10
14.	نتنياهو يلغي زيارة لندن لأن أحداً لن يستطيع استقباله	11
15.	لتفادي دعم المشتركة: "كاحول لافان" يعدل عن جمع التواقيع لتفويض غانتس	11
16.	أمهله 30 يوما للحصانة: مندلبليت يسلم لائحة الاتهام ضد نتنياهو لرئيس الكنيست	12
17.	ديسكين: على نتنياهو الاستقالة فورا	12
18.	يهود روس {يتاجرون} بجواز السفر الإسرائيلي الظاهرة ازدهرت في أعقاب سن قانون القومية	13
19.	نائب عربي في الكنيست يطلع الأوروبيين على تفاقم العنف في الوسط العربي وتواطؤ الشرطة	13
20.	بعد نشر تفاصيل إخفاقها في قطاع غزة وفاة مؤسس وحدة "سييريت متكال" الإسرائيلية	14
21.	وزير إسرائيلي: قرار احتجاز جثامين الفلسطينيين عديم الجدوى	15
22.	صحيفة: احتلال "إسرائيل" للضفة يخدم أمريكا ويحمي الأردن	15
الأرض، الشعب:		
23.	دخلا شهرهما الثالث في الإضراب: الأسيران زهران والهندي يواجهان ظروفاً صحية صعبة	16

.24	مفتي القدس يحذر من تداعيات إقامة مستشفى أميركي في غزة	16
.25	الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 90 أسيرا الشهر المنصرم	17
.26	الاحتلال يعتقل 16 مواطنا من الضفة بينهم شقيق الشهيد أبو دياك	17
.27	الكشف عن مشروع سياحي استيطاني شرقي نابلس	17
.28	إقامة مستوطنة إسرائيلية جديدة بقلب الخليل: تحذيرات من بداية غزو المدن الفلسطينية	18
.29	الحراك الشعبي يمتد إلى مخيم عين الحلوة	19
.30	ذوو الإعاقة في غزة يطالبون بتدخل دولي لإنهاء الحصار الإسرائيلي	19
.31	جرائم الاحتلال في غزة... قنابل ارتجاجية تسمم تربة الأراضي الزراعية وتُصحِّرها	20
	مصر:	
.32	مركز دراسات إسرائيلي يقترح تطوير شمال سيناء لمواجهة "تحدي غزة"	21
	الأردن:	
.33	قناة عبرية: الجيش الأردني أجرى تدريبًا كبيرًا لصد هجوم إسرائيلي	22
	عربي، إسلامي:	
.34	النواب المغربي: خيارات السلام في الشرق الأوسط لا تزال ممكنة	22
	دولي:	
.35	التحالف الدولي لأسطول الحرية يُقرر الإبحار إلى غزة في مايو العام القادم	22
	حوارات ومقالات	
.36	الانتخابات و"القائمة المشتركة"... هاني المصري	23
.37	البيت الأبيض وحائط المبكى... د. مصطفى الفقي	25
.38	إسرائيل و"حماس" تسيران نحو "تهدئة" طويلة المدى... عاموس هرئيل	27
.39	نتنياهو يشكّل خطراً استراتيجياً على مستقبل إسرائيل... يوفال ديسكن	29
	كاريكاتير:	32

***

1. الأمم المتحدة: 47.7 مليار دولار خسائر الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي

(وام): بلغت خسائر الاقتصاد الفلسطيني؛ بسبب الاحتلال الإسرائيلي 47.7 مليار دولار منذ عام 2000 إلى عام 2017 بحسب تقرير أصدره، أمس، مجلس التجارة والتنمية، التابع للأمم المتحدة (أونكتاد). وأشار التقرير إلى أن هذه الكُلفة تشمل الخسائر في الإيرادات العامة والفوائد المتراكمة عليها، والمقدرة بحوالي 28.2 مليار دولار، كما يتضمن المبلغ 6.6 مليار دولار من الإيرادات الفلسطينية المسربة إلى "إسرائيل". وذكر التقرير، أن المبلغ كان يمكن أن يغطي أكثر من قيمة عجز الميزانية الفلسطينية خلال الفترة المذكورة، والمقدر بحوالي 17.7 مليار دولار، ليولد فائضاً يضاهي ضعف حجم العجز تقريباً، كما كان يمكن زيادة الإنفاق التنموي للحكومة الفلسطينية البالغ 4.5 مليار دولار خلال نفس الفترة بأكثر من عشرة أضعاف. وتبين أن ذلك الاقتصاد كان سيولد مليوني فرصة عمل بمتوسط 111 ألف وظيفة كل عام.

الخليج، الشارقة، 2019/12/3

2. عريقات: قرار بناء مستوطنة جديدة في الخليل واحد من نتائج شرعنة الاستيطان

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في الخليل المحتلة، هو أحد النتائج الأولية لإعلان إدارة الرئيس ترمب شرعنة الاستيطان. وأضاف عريقات، في بيان له، أن الخطوة المقبلة على هذا النهج ستكون الضم، منوها إلى أن المطلوب خطوات ملموسة من المجتمع الدولي بمقاطعة شاملة للاستيطان الاستعماري الإسرائيلي.

جاء ذلك تعقيبا على إعلان قرار وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس الأحد، إقامة حي استيطاني جديد في منطقة سوق الجملة (الحسبة) في البلدة القديمة من مدينة الخليل، بهدف خلق تواصل جغرافي بين البؤر الاستيطانية والحرم الإبراهيمي.

من جهة أخرى، قال عريقات إن جرائم المستوطنين التي تنفذ بحماية كاملة من جنود الاحتلال، ما هي إلا نتيجة لسياسات إدارة الرئيس ترمب وبنيامين نتنياهو.

وفي ندوة نظمتها العيادة القانونية التابعة لكلية سليم الزعنون للقانون في جامعة الاستقلال، حول القرار الأميركي بشأن الاستيطان، قال عريقات إن هذا القرار ليس فقط مخالفا للقانون الدولي بل هو جريمة حرب، وإن التصريحات الأميركية تؤكد خروج الرئيس دونالد ترمب عن القانون الدولي وليس

تحكمه به فحسب. وأضاف أن "الخروج من مربعات القانون الدولي يعني الدخول في مربعات قانون الغاب والعنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء والفساد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

3. أشتية يؤكد رفض حكومته مشروعات اقتصادية في غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، إن الحكومة تتابع الأحداث الآتية من قطاع غزة، وترى في المشروعات المقامة هناك أنها تصب في إطار تنفيذ ما تسمى «صفقة القرن»، إلى جانب تطابقها مع المخططات التي أعلنها جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي، في ورشة البحرين التي انعقدت في يونيو (حزيران) الماضي. وأضاف أشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس الاثنين، في رام الله، إن «الحكومة تنظر ببالغ القلق، وتتابع الأنباء الآتية من قطاع غزة عن مشروعات ومخططات هناك».

وأردف: «إن المستشفى الأميركي المعلن تنفيذه على حدود غزة والمدن الصناعية والموانئ والجزر العائمة، تجسد المخطط الأميركي الرافض للتعامل مع المطالب السياسية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». ومضى يقول: «إن ما يجري هو أحد مخرجات ورشة البحرين وترتيبات إسرائيلية متفقة مع المخطط الأميركي، وإن استمرار إسرائيل في عزل غزة والإغراءات الاقتصادية، ما هو إلا إجهاز على المشروع الوطني، وتمرير لمشروع الحل الأميركي».

وأشار أشتية إلى أن توقيت المشروع تزامن «بشكل مقصود» مع الحديث عن الانتخابات، واستعادة الوحدة الوطنية، كما يأتي في ظل الحصار وتحت شعار تحسين الظروف، مشدداً على أن «حقيقة هذه المشروعات إدامة الأمر الواقع في قطاع غزة، وحرف البوصلة عن الوحدة الوطنية، وضرب أسس المشروع الوطني الفلسطيني».

وقال أشتية إن «المخطط الواضح لمشروع ترمب هو كيان في غزة، وبؤر ممزقة في الضفة». وطالب بضرورة مقاومته من خلال إنهاء الانقسام، وذلك بإجراء الانتخابات، التي تمثل المدخل الأساسي والديمقراطي لتحقيق ذلك. وموقف أشتية تجديد لمواقف القيادة الفلسطينية التي ترفض تفاهمات التهدئة بين حركة «حماس» وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

4. الزعنون يدعو إلى التراجع عن إقامة المستشفى الأميركي في غزة

عمان: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون "سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة" إلى عدم الانخداع بالمشاريع الأميركية، والتراجع عن إقامة المستشفى الأميركي في قطاع غزة، الذي تعتبره إدارة ترمب جزءا من الحل الإنساني للقضية الفلسطينية بديلا عن الحل السياسي.

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، في تصريح صحفي، أصدره اليوم الاثنين، إن إقامة هذه المستشفى تحمل في ثناياها مخاطر كبيرة على وحدة أراضي دولة فلسطين، ومن شأنها إطالة أمد الانقسام، خاصة في هذه الأوقات التي يتجه فيها الكل الوطني الفلسطيني نحو طي صفحته السوداء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

5. منظمة التحرير تنعى أحمد عبد الرحمن

رام الله: نعى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وأعضاء اللجنة التنفيذية، مساء اليوم الاثنين، القائد والمناضل الكبير أحمد عبد الرحمن "أبو يزن"، أحد القامات السياسية والفكرية والإعلامية، والظاهرة النضالية الفلسطينية، ومن أوائل قيادات حركة "فتح" العملاقة ومن مؤسسي الإعلام الفلسطيني الموحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

6. هنية والنخالة في القاهرة من أجل "تهدئة طويلة"

رام الله–كفاح زبون: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وأمين عام «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، إلى القاهرة أمس، في محاولة لدفع اتفاق تهدئة طويل الأمد مع إسرائيل.

وسمحت مصر لهنية بمغادرة القطاع بعد شهور على منعه من ذلك، حسب «حماس»، بينما تنفي السلطات المصرية ذلك المنع، وطلبت كذلك حضور النخالة. وأكدت «حماس» ترؤس هنية لوفد كبير سيبحث مع مسؤولين مصريين ملفات مهمة إلى جانب العلاقات الثنائية، وقال بيان لحركة «الجهاد» إن النخالة سيعقد والمكتب السياسي لقاءات مهمة مع المسؤولين المصريين واجتماعاً للحركة كذلك. ويخطط هنية لقيادة وفد كبير في جولة خارجية تشمل روسيا وقطر وتركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

7. الفصائل تستأنف "مسيرات العودة"

رام الله–كفاح زبون: أعلنت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار استئناف المسيرات على حدود غزة الجمعة القادمة بعد توقف لثلاثة أسابيع.

ودعت الهيئة في اختتام اجتماعها الدوري إلى المشاركة الواسعة في الجمعة القادمة، جمعة «المسيرة مستمرة»، كما دعت جماهير الشعب الفلسطيني المشاركين في المسيرات إلى تفويت الفرصة على العدو، محذرةً الاحتلال من أي محاولات لاستهداف المسيرة.

وجددت الهيئة تأكيدها استمرار مسيرات العودة بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية، باعتبارها محطة كفاحية من محطات النضال الفلسطيني المتواصل حتى تحقيق الانتصار برحيل الاحتلال. وكانت الهيئة قد أعلنت توقف المسيرات لثلاثة أسابيع في ظل ما سمته تفويت الفرصة على الاحتلال لقتل المشاركين في المسيرات.

وقالت حركة «حماس» إن إطلاق اسم «المسيرة مستمرة» على الجمعة الـ83 من مسيرات العودة وكسر الحصار، «تأكيد لأن قوة الإرادة والعزيمة والإصرار على مواصلة الطريق التي تسلح بها أبناء شعبنا وأهلنا في غزة لن يستطيع كائن من كان أن يكسرها أو ينال منها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

8. قائد في "الموساد": هدنة عشر سنوات عرضتها "حماس" قبل محاولة اغتيال مشعل

تل أبيب: كشفت مصادر استخبارية في إسرائيل النقاب عن تفاصيل جديدة حول محاولة اغتيال القائد السابق لحركة «حماس»، خالد مشعل، قالت فيها إن هذه المحاولة تمت بعد أربعة أيام فقط من عرض تقدمت به حركة «حماس» لهدنة طويلة مدتها عشر سنوات.

وقال ضابط كبير في «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، أطلق عليه «د»، كونه ما زال في الخدمة ويحظر نشر اسمه، إنه استدعي على عجل إلى القصر الملكي في عمان للقاء الملك حسين، بصفته الضابط المسؤول عن العلاقات مع المملكة، في 21 سبتمبر (أيلول) 1997. وكانت تلك أيام عصيبة في إسرائيل؛ حيث إن نشطاء «حماس» نفذوا عمليات تفجير كبيرة أودت بحياة عشرات من الإسرائيليين. وقد فوجئ بأن الملك حسين يطلب منه أن يبلغ رئيسه في تل أبيب، بأن «حماس» طلبت منه نقل رسالة إلى إسرائيل تعرض فيها عقد اتفاق هدنة لمدة عشر سنوات، مقابل أخذها في الاعتبار في الحلبة السياسية.

ولكن هذه الرسالة لم تصل إلى عنوانها. فالضابط المذكور أعد مذكرة بما سمعه من الملك ووضعها على طاولة رئيس «الموساد»، داني ياتوم؛ لكنه لم يقرأها في اليوم نفسه، وعندما قرأها لم يأخذها

بكامل الجدية: «لأن (حماس) عرضت علينا هدنة طويلة عدة مرات في الماضي، ولم أر أن هذا اقتراح مميز». وأضاف ياتوم، في حديث مع ألون بن ديفيد، معلق الشؤون العسكرية في «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، إنه حاول التكلم مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فأخبروه بأنه مريض وطلبوا منه تأجيل الكلام لليوم التالي. ولم يكن الوقت ملائماً ليقابله في اليوم التالي لأنه – ياتوم – كان مشغولاً في تنفيذ عملية الاغتيال.

وهكذا، عندما كان الملك حسين ينتظر رد إسرائيل على اقتراح جدي من «حماس» بالهدنة الطويلة، كان الموساد مشغولاً باغتيال رئيس الدائرة السياسية في حركة «حماس»، خالد مشعل، وعلى الأرض الأردنية. فتم فهم الأمر على أنه الرد الإسرائيلي على اقتراح الهدنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

9. حماس: عملية "حد السيف" ستظل كابوسًا يلاحق قادة الاحتلال

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن عملية حد السيف وما أظهرته من نتائج أمنية فائقة ستظل كابوساً يلاحق قادة الاحتلال.

وذكر الناطق باسم الحركة عبد اللطيف في تغريدة عبر "تويتر" اليوم الاثنين، أن العملية تعكس يقظة رجال المقاومة وقدرتهم العالية على كشف مخططات الاحتلال ووقوفهم بالمرصاد لإفشالها وتحطيم أهدافها. وأكد القانوع، أن حظر الرقابة العسكرية يدلل على حجم الضربة وحالة الذهول والصدمة التي أصابت المنظومة الأمنية لدى الاحتلال.

وكشف برنامج "ما خفي أعظم" الذي بثته قناة الجزيرة القطرية أمس الأحد، شهادات وتسريبات ولقطات حصرية لعملية تسلل وحدة إسرائيلية إلى غزة، وفشلها في زرع منظومة تجسس لاختراق شبكة اتصالات المقاومة في غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/2

10. حماس: بناء حي استيطاني بالخليل تكريس لسياسة الاحتلال العدوانية

غزة: عدّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأحد، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء حي استيطاني يهودي، في قلب مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، "تكريس لسياسة الاحتلال العدوانية على أرضنا الفلسطينية". وعزا المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في بيان صحفية ليلة الإثنين، مصادقة وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت، على البدء بالتخطيط لبناء الحي الاستيطاني، "محاولة لإثبات ذاته أمام حمى المنافسات الداخلية في الكيان".

وأضاف أن ذلك يأتي "نتيجة دعم واشنطن المتزايد والتي كان آخرها قرار عدم اعتبار، وجود المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلّة أمر مخالف للقانون الدولي".

فلسطين أون لاين، 2019/12/2

11. نتنياهو: لا هدنة طويلة بغزة إذا استمر إطلاق الصواريخ

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه لن تكون هناك هدنة طويلة المدى، في قطاع غزة، إذا استمر إطلاق الصواريخ من القطاع. وقال نتنياهو خلال زيارة إلى مدينة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة، يوم الإثنين:" لن تكون هناك تسوية طويلة الأمد، طالما استمر إطلاق الصواريخ بشكل متقطر، سنضع حدا لذلك، هذه هي سياستنا".

ولوّح نتنياهو بالمزيد من الهجمات على غزة، وقال:" شاهدتم العمليات التي قمنا بها على مدار الأسابيع الأخيرة، أقول لكم إننا نمتلك باستمرار، بما في ذلك خلال الأيام الأخيرة، خططا عملياتية مفاجئة ستكون أكثر مفاجأة مما شاهدتموه". وأضاف:" نعمل على تحقيق هدوء مطلق، وهذا يتم فقط بفضل قوة الردع ". ومن جهة ثانية، قال نتنياهو:" تحدثت أمس مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فكانت هذه مكالمة هامة جدا لأمن (إسرائيل)، تحدثنا عن إيران ولكن تحدثنا أيضا بشكل موسع عن الفرص التاريخية التي ستأتينا خلال الأشهر المقبلة، بما فيها غور الأردن بصفته الحدود الشرقية المعترف بها لدولة (إسرائيل)، وحلف الدفاع مع الولايات المتحدة".

وفي إشارة إلى زعيم حزب "أزرق أبيض" المعارض، أضاف نتنياهو:" هذه هي أشياء استطعنا فقط أن نحلم فيها، ولكن لدينا إمكانية لتحقيقها، ولذا عرضت على بيني غانتس: دعنا نحقق تلك الفرص التاريخية من خلال حكومة وحدة وطنية ستشكل الآن وفقا للصيغة التي اقترحتها". ويقترح نتنياهو، تشكيل حكومة وحدة وطنية، من أجل ضمّ غور الأردن إلى (إسرائيل). ولكنّ، جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية، ما زالت فاشلة، ما يشير إلى إمكانية توجّه (إسرائيل) مجددا إلى صناديق الاقتراع.

وقال نتنياهو:" لسنا بحاجة إلى جولة انتخابات أخرى، نحتاج الآن لتشكيل هذه الحكومة لصالح أمن (إسرائيل) ودولة (إسرائيل) ومستقبل (إسرائيل)". وجرت جولتا انتخابات، بـ(إسرائيل)، في إبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول الماضي.

فلسطين أون لاين، 2019/12/2

12. وفد إسرائيلي في واشنطن لبحث اتفاق "عدم اعتداء" مع دول الخليج

وصل وفد إسرائيلي إلى واشنطن، يوم الإثنين، لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق «عدم اعتداء» مع دول الخليج العربي، وفق ما أعلنه وزير خارجية العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس.

وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، قال كاتس إن «وفداً إسرائيلياً وصل إلى العاصمة الأميركية واشنطن لإجراء محادثات حول إمكانية التوصل لاتفاق (عدم الاعتداء) بين إسرائيل ودول الخليج»، مشيراً إلى أنّ «واشنطن تعمل مع دول الخليج لتحقيق ذلك».

ولفت كاتس إلى أن الوفد يناقش كذلك إمكانية الدفع بمبادرة «السكك الحديدية للسلام الإقليمي» لربط إسرائيل مع السعودية ودول خليجية بالسكك الحديدية عن طريق الأردن، وربطها بالبحر المتوسط وخليج حيفا.

ونوّه كاتس بأنّ الوفد الإسرائيلي يضم ممثلين عن وزارتي الخارجية والعدل، ومجلس الأمن القومي والجيش. ولم يوضح الوزير الإسرائيلي ما إذا كانت المحادثات ستقتصر على الجانب الأميركي، أم ستشهد مشاركة مسؤولين من دول خليجية.

الأخبار، بيروت، 2019/12/2

13. الليكود: حكومة وحدة برئاسة نتنياهو لستة أشهر لاستكمال ضم الأغوار

قالت مصادر في حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه لم يحدث أي تقدم في المفاوضات مع كتلة "كاحول لافان" حول تشكيل حكومة وحدة، لكن هذه المفاوضات لا تزال مستمرة، وتطرح خلالها مقترحات، ويقضي المقترح الأخير بتشكيل حكومة كهذه، وأن يبقى نتنياهو رئيسا للحكومة لستة أشهر من أجل "إنهاء خطوة دفع السيادة الإسرائيلية على غور الأردن".

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الإثنين، عن مسؤول رفيع في الليكود قوله إن "نتنياهو يعتقد أن بإمكانه خلال نصف السنة أن يقود خطوات هامة، مثل دفع سيادة في غور الأردن. وهذه خطوة تاريخية مميزة، يريد رئيس الحكومة أن يقودها. وهو يعتقد، وبحق، أنه يوجد اليوم وضع سياسي مميز، بإمكانه هو فقط أن يقوده مقابل الرئيس الأميركي. وإضافة إلى ذلك، يدرك رئيس الحكومة أن احتمال الوصول إلى 61 مقعدا في الكنيست (بعد انتخابات ثالثة) ليس كبيرا".

وتابع المسؤول نفسه أنه "رغم خروجه من مكتب رئيس الحكومة، نتنياهو لن ينزل تماما عن الحياة العامة. وسيبقى رئيسا لليكود، كما أن بإمكانه العودة، خلال سنة ونصف السنة، إلى الحكم، بعد أن ينهي في هذه الأثناء الإجراءات القضائية" ضده، كمتهم بارتكاب مخالفات فساد خطيرة.

وقال الوزير زئيف إلكين للإذاعة العامة الإسرائيلية، اليوم، إن ضم غور الأردن إلى إسرائيل هو "أحد الأمور المركزية التي يخطط نتنياهو لها. وأي عاقل يدرك أن هذه الخطوة تتطلب موافقة أميركية صامتة. وتوجد الآن فرصة نادرة يحظر إهدارها".

ويقول الليكود إن مفاوضات تشكيل حكومة وحدة تتمحور حول مسألة التناوب، بحيث يتولى رئاسة الحكومة، بعد تنحي نتنياهو، رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس. لكن "كاحول لافان"، وخاصة الرجل الثاني فيها، يائير لبيد، يعارض بشدة الانضمام إلى حكومة يرأسها نتنياهو، بسبب تهم الفساد ضده. كذلك تطالب هذه الكتلة بتشكيل حكومة من دون الأحزاب الحريدية. لكن قادة "كاحول لافان"، وفي مقدمتهم غانتس، يؤيدون ضم غور الأردن لإسرائيل، بحسب تصريحاتهم.

عرب 48، 2019/12/2

14. نتنياهو يلغي زيارة لندن لأن أحداً لن يستطيع استقباله

تل أبيب: ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الزيارة التي رغب في القيام بها إلى لندن للمشاركة في مؤتمر قمة حلف شمال الأطلسي، يوم الثلاثاء، واكتفى بإجراء محادثة هاتفية مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب. وقال مصادر دبلوماسية، إن نتنياهو اضطر لإلغاء الزيارة، لأن أحداً من المسؤولين المشاركين في اجتماعات «ناتو»، ممن طلب لقاءهم لم يتحمس للقائه. وربط هؤلاء بين هذا القرار وبين تصريحاته التي سبقت الزيارة، وفيها هاجم دول الاتحاد الأوروبي واتهمها بالتهادن مع إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

15. لتفادي دعم المشتركة: "كاحول لافان" يعدل عن جمع التواقيع لتفويض غانتس

قرر تحالف "كاحول لافان" وقف حملة التواقيع من أعضاء الكنيست الهادفة للحصول على تفويض من رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، لتكليف رئيس التحالف بيني غانتس، لتشكيل الحكومة والامتناع عن التوجه لانتخابات ثالثة.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أن "كاحول لافان" أوقف حملة التواقيع التي شرع بها، أمس الأحد، للحصول على تواقيع 61 من أعضاء الكنيست، بعد أن أيقن أن رئيس "يسرائيل بيتنو"، أفيغدور ليبرمان، وأعضاء حزبه لن يوقعوا على أي عريضة سواء تلك التي ستوصي على غانتس أو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كما أن "كاحول لافان"، ليس معنيا بتواقيع النواب العرب عن القائمة المشتركة.

ووفقا للإذاعة فإن قادة التحالف يدكون أنه إلى جانب موقف ليبرمان، فإن توقيع القائمة المشتركة يمكن أن تؤجج حملة حزب الليكود في الانتخابات المقبلة، وهو أمر غير مرغوب فيه لدى "كاحول لافان".

كما أن التحالف يخشى أنه إذا ما حصل غانتس على التفويض من رئيس الدولة وفشل للمرة الثانية بتشكيل حكومة، سيسهم ذلك بالمساس بقوة التحالف في الانتخابات المقبلة.

عرب 48، 2019/12/2

16. أمهله 30 يوما للحصانة: مندلبليت يسلم لائحة الاتهام ضد نتنياهو لرئيس الكنيست

سلم المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، يوم الإثنين، رئيس الكنيست يولي إدلشتاين، لائحة الاتهام التي أوصى بتقديمها ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأمهل الأخير 30 يوما للحصول على حصانه من لجان الكنيست لمواجهة المحاكمة.

ووفقا لوزارة القضاء الإسرائيلية، فإن المستشار القضائي أبلغ رئيس الكنيست في رسالته التي تضمنت لوائح الاتهام عن الملفات "القضية 1000" و"القضية 2000" و"القضية 4000"، بأنه ستجري محاكمة نتنياهو في المحكمة المركزية في القدس، كما تضمنت الرسالة أسماء الشهود في هذه الملفات من قبل النيابة العامة.

عرب 48، 2019/12/2

17. ديسكين: على نتنياهو الاستقالة فورا

نشر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) السابق، يوفال ديسكين، مقالا في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، هاجم فيه نتنياهو، وكتب أن "عليكم أن تذكروا أمرا واحدا، وهو أنه نحن الضحية الحقيقية لحالة الهذيان التي تتواجد فيها الدولة. نحن، وليس المتهم نتنياهو".

ورأى ديسكين أن أداء نتنياهو وتهجمه على سلطة القانون والإعلام وقضاة المحكمة العليا هو "خطر استراتيجي"، وأضاف أنه "إذا لم يستبدل الليكود نتنياهو ويمكنه من التفرغ لشؤونه القانونية، سيتعين علينا، الجمهور الذي يتحلى بالمسؤولية ومحما كانت انتماءاته السياسية، أن يدعوه إلى ذلك. أن نطالب المتهم بالشبكات، بالشوارع والساحات، بصورة ديمقراطية، قانونية ومسؤولة، بأن يستقيل فورا من منصبه".

عرب 48، 2019/12/2

18. يهود روس يتاجرون بجواز السفر الإسرائيلي الظاهرة ازدهرت في أعقاب سن قانون القومية

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الاثنين، عن ظاهرة آخذة في الانتشار وتثير قلق السلطات الإسرائيلية، وهي وصول الكثيرين من المهاجرين ممن يعتبرون «مستحقي قانون العودة»، الذي يوفر لليهود من جميع أنحاء العالم تسهيلات كبيرة وجنسية إسرائيلية أوتوماتيكية والكثير من الامتيازات، ولكن بمجرد حصولهم على الامتيازات، يغادرون عائدين إلى بلدانهم أو يهاجرون لدولة غربية أخرى.

وقالت هذه المصادر إن الظاهرة منتشرة بشكل خاص في صفوف اليهود القادمين من دول الاتحاد السوفياتي السابق، عموما، ومن روسيا بشكل خاص. وقد اعتبرت جهات يمينية متطرفة هذه الظاهرة بمثابة تجارة، الغرض منها استغلال الامتيازات المعطاة لليهود والمغادرة.

وأكدت المصادر أن هذه الظاهرة بدأت تنتشر بشكل واسع في أعقاب سن قانون القومية اليهودية في سنة 2017 وتوابع هذا القانون، مثل قانون جوازات السفر، الذي يتيح للمهاجرين الجدد إلى إسرائيل الحصول على جواز سفر خلال ثلاثة أشهر، بدلا من الانتظار سنة كاملة وفقا للقانون القديم.

وحسب معطيات وزارة استيعاب الهجرة الإسرائيلية، فإن عدد المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق بلغ في السنوات الثلاث الأخيرة 59 ألفا و563 شخصاً، حصل 86 في المائة منهم على الإعفاءات الضريبية والمنح المالية، و14 في المائة لم يستغلوا حقهم هذا، وعددهم 8,500 ولا يعيشون في إسرائيل. وقال مسؤول في الوكالة اليهودية إن هذه الظاهرة معروفة لديهم، وإن عدد الذين أرادوا الحصول على جواز السفر الإسرائيلي وعدم البقاء فيها أعلى من المعطيات أعلاه. وأضاف «أقدر أن 25 في المائة ممن يهبطون هنا كمهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق، قدموا إلينا من أجل جواز السفر فقط والمغادرة في أسرع وقت».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

19. نائب عربي في الكنيست يطلع الأوروبيين على تفاقم العنف في الوسط العربي وتواطؤ الشرطة

الناصرة: توجه رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب د. يوسف جبارين، برسالة إلى كافة سفراء دول الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، أطلعهم فيها على خطورة تفاقم العنف والجريمة في المجتمع العربي. وأشار جبارين إلى تواطؤ الشرطة وسلطات تنفيذ القانون بعدم ملاحقة المجرمين ومعالجة هذه الآفة.

وفي مذكرته يطالب جبارين السفراء الأوروبيين بالضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل ضمان حق المواطنين العرب بالأمن والأمان.

القدس العربي، لندن، 2019/12/2

20. بعد نشر تفاصيل إخفاقها في قطاع غزة وفاة مؤسس وحدة "سييريت متكال" الإسرائيلية

القدس المحتلة: توفي مؤسس وحدة هيئة الأركان العامة الإسرائيلية "سييريت متكال" أفراهام دار عن عمر يناهز 94 عاماً، بعد ساعات من نشر قناة الجزيرة القطرية بعض تفاصيل إفشال كتائب القسام مهمة خطيرة للوحدة في قطاع غزة في11 نوفمبر 2018. يشار إلى أن دار هو أحد ضباط الموساد الأكثر دهاءً وبروزاً خلال حقبة الأربعينات والخمسينات، وكان مسئولا عن عمليات بأمريكا وبريطانيا ومن امتيازاته القدرة الرهيبة على التخفي والهروب والتنقل من بلد إلى بلد تحت أسماء مستعارة. وأفراهام دار هو الاسم الحقيقي له الذي لم يكن يعرفه الكثيرون حتى اليهود أنفسهم، إذ اشتهر باسم جون دارلنج وهو الضابط المسؤول عن تدريب مجموعة الوحدة 131 بهدف عمل تفجيرات وعمليات بمنشآت أمريكية وبريطانية بمصر في حقبة الخمسينات للأضرار بالمصالح المصرية مع أمريكا في ذلك الوقت، وكذلك لعمل زعزعة في استقرار العلاقات المصرية البريطانية التي كانت في طريقها إلى الاستقرار.

وبحسب تقارير إسرائيلية، فإنّ وحدة (سييرت متكال) أو "سرية الأركان" تعتبر أكثر وحدات الجيش الإسرائيلي نخبوية، ومنها تخرج أشهر المجرمين العسكريين الإسرائيليين مثل: ايهود براك، امنون شاحاك، بنيامين نتنياهو، وزير الحرب السابق موشيه يعلون، وداني ياتوم الرئيس الأسبق لجهاز الموساد. ويكمن دور هذه الوحدة في "تخليص الرهائن والقيام بعمليات عسكرية معقدة خلف صفوف العدو، وعمليات التصفية في الخارج، فهي الوحدة هي المسؤولة عن إطلاق سراح المختطفين الإسرائيليين في العاصمة الأوغندية في العام 1976.

ووفق تقرير لصحيفة هآرتس، فإن هذه الوحدة هي مسؤولة عن تصفية أبو جهاد الرجل الثاني في حركة فتح في العام 1988، كما قامت بعدد كبير من عمليات التصفية والاغتيال لقادة منظمة التحرير وحركة فتح بالذات في لبنان.

وتشير التقارير إلى أن هذه الوحدة سجلت فشلاً في بعض العمليات، كما في عملية تحرير الجندي ناحشون فاكسمان، الذي أسره عدد من عناصر حماس في العام 1995، وقد قتل عناصر حماس، بالإضافة إلى الجندي المختطف، وقائد سرية في الوحدة الخاصة أثناء محاولة الوحدة تحرير الجندي

المختطف. ومن الناحية التنظيمية تتبع هذه الوحدة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) بشكل شخصي، ومن مهامها زرع الأجهزة الالكترونية للتنصت، كما حاولت أن تفعل في قطاع غزة، إلا أن الجناح العسكري لحرمة حماس – كتائب القسام– اكتشفتها وأحبطت عمليتها.

فلسطين أون لاين، 2019/12/2

21. وزير إسرائيلي: قرار احتجاز جثامين الفلسطينيين عديم الجدوى

عدنان أبو عامر: قال وزير إسرائيلي سابق إن "قرار وزير الحرب، ينفتالي بينيت، باحتجاز جثامين الشهداء تعدّ خطوة شعبوية ليس أكثر، ويبدو في خطوته هذه شبيها برئيسه بنيامين نتنياهو، وبدأ باستعادة أفكار قديمة عديمة الجدوى تظهر إسرائيل منتهكة لحقوق الإنسان".

وأضاف يوسي بيلين، وزير القضاء ونائب وزير الخارجية الأسبق، ومن رواد مسيرة أوسلو مع الفلسطينيين، في مقاله بموقع المونيتور، ترجمته "عربي21"، أن "هذه الخطوة تكرار لما يعتبره اليمين الإسرائيلي أن لديه حلولا نهائية للهجمات المسلحة، ويرى أن بإمكانه أن يقضي، بضربة واحدة، على كل التهديدات الأمنية المحيطة بإسرائيل دون التوصل إلى سلام معهم".

وأشار بيلين، الذي شغل مهامّ عديدة بالكنيست والحكومات الإسرائيلية، إلى أن "من هذه الأفكار فرض أحكام الإعدام على منفذي العمليات المسلحة، وهدم منازلهم، وإغلاق أخرى، وأخيرا عدم إعادة جثامين القتلى الفلسطينيين، ولعل بينيت، وزير الحرب المؤقت، أراد أن يترك بصمة على الأمن الإسرائيلي في فترته الزمنية المحدودة، وإبقاء احتجازها؛ انتظارا لإبرام صفقة تبادل أسرى".

عربي21، 2019/12/2

22. صحيفة: احتلال "إسرائيل" للضفة يخدم أمريكا ويحمي الأردن

عربي21– عدنان أبو عام: ينوه كاتب سياسي إسرائيلي بأن الاستمرار في السيطرة على الضفة الغربية المحتلة يشكل خدمة للمصالح الأمريكية، وفي ذات الوقت حماية للأردن.

ويرى يورام أتينغر في مقاله على موقع "نيوز ون" الإخباري، وترجمته "عربي21" أن "فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية والجولان وغور الأردن يحولها من دولة ضعيفة مهددة، إلى دولة هجومية رادعة، وتوفر احتياجاتها للأمن القومي".

ويقول الخبير الإسرائيلي بشؤون الشرق الأوسط: "هذه القناعة تنطلق من فرضية مفادها أن إسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة هي حاملة الطائرات الأكبر في الشرق الأوسط، ولكن بدون جنود أمريكيين، وفق مقولة الجنرال هيغ القائد الأعلى لقوات حلف الناتو ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق".

وأوضح أن "إسرائيل بسيطرتها على الضفة الغربية حولت حدودها مع الأردن لتصبح الأكثر أمانا معه، بحيث توفر له معلومات أمنية خطيرة، وتمنع أي نشاطات معادية له منطلقة من سوريا والعراق، وأدى تحسن الردع الإسرائيلي بفضل السيطرة على الضفة الغربية إلى زيادة التعاون مع مصر والأردن والسعودية ودول الخليج أمام التهديدات الفتاكة المحيطة بها".

وزعم أن "انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية، وإقامة دولة فلسطينية سيؤدي إلى تهديد وجودي على الأردن، ويحوله إلى قاعدة للعمليات المسلحة، داخليا وخارجيا، كما هو الحال في ليبيا واليمن والعراق وسوريا، ويساعد الإيرانيين في الاقتراب من البحر المتوسط".

وختم بالقول إن "الفلسطينيين يأملون في أن يؤدي الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية إلى نشوء كيان معاد لأمريكا، ويفتح الباب واسعا لموطئ قدم لروسيا والصين وإيران، وكل ذلك يؤكد أن استمرار السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية يقدم خدمات أمنية كبيرة للولايات المتحدة، ويعزز التحالف الاستراتيجي القائم بينهما".

عربي21، 2019/12/2

23. دخلا شهرهما الثالث في الإضراب: الأسيران زهران والهندي يواجهان ظروفاً صحية صعبة

رام الله: يواجه الأسيران أحمد زهران (42 عامًا)، ومصعب الهندي (29 عامًا) في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، ظروفاً صحية صعبة، تزداد حدتها مع مرور الوقت، ودخول إضرابهما عن الطعام الشهر الثالث على التوالي. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن إدارة المعتقلات تواصل إجراءاتها العقابية والتنكيلة بحق الأسيرين، وتحرمهما من أبسط حقوقهما الإنسانية، وترفض الاستجابة لمطلبهما المتمثل بإنهاء اعتقالهما الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

24. مفتي القدس يحذر من تداعيات إقامة مستشفى أميركي في غزة

القدس المحتلة: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من تداعيات إقامة المستشفى الميداني الأميركي على أراضي شمال قطاع غزّة.

وبيّن سماحته في بيان اليوم الاثنين، "أن ظاهر هذا المستشفى فيه الرحمة ومن قبله العذاب، ولا يمكن لعاقل أن يصدق بأن هذا المشروع بريء من الشبهات والتسييس المعادي"، لافتا إلى أن المستشفى يأتي في وقت تمنع فيه أميركا المساعدات السياسية والمالية عن الشعب الفلسطيني

الصامد، وتهدي الأراضي للمستوطنين، وتتآمر على القدس والمقدسات، وتفرض عقوبات مالية على الاقتصاد والمستشفيات والمؤسسات الفلسطينية، وتحارب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

ووجه مفتي القدس نداءً إلى أبناء الشعب الفلسطيني الصابر المرابط في غزة بعدم التعاطي مع هذا المستشفى، وأخذ الحيطة والحذر من التعامل معه.

الدستور، عمّان، 2019/12/2

25. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 90 أسيرا الشهر المنصرم

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أوامر اعتقال إداري (جديد وتجديد) بحق 90 أسيرا، خلال تشرين ثاني/ نوفمبر المنصرم. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن مُدة أوامر الاعتقال الإداري تتراوح ما بين شهرين إلى ستة أشهر، قابلة للتجديد عدة مرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

26. الاحتلال يعتقل 16 مواطنا من الضفة بينهم شقيق الشهيد أبو دياك

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 16 مواطنا من محافظات الضفة، بينهم شقيق الشهيد سامي أبو دياك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/2

27. الكشف عن مشروع سياحي استيطاني شرقي نابلس

نابلس ـ سامر خويرة: كشف رئيس مجلس قروي دير الحطب، شرقي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، عبد الكريم حسين، اليوم الاثنين، عن تشييد المستوطنين لمشروع سياحي على قمة التلة المحاذية لمستوطنة "ألون موريه" الإسرائيلية المقامة على أراضي القرية والبلدات والقرى المجاورة.

وقال حسين لـ"العربي الجديد"، إنّ "المستوطنين عملوا بصمت طوال الفترة الماضية واستطاعوا، وبدعم مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبعلم من الحكومة الإسرائيلية، أن يقيموا منزلاً وشارعاً معبداً على تلة محاذية للمستوطنة".

وتابع: "وصلتنا معلومات أنّ المستوطنين يعملون في المكان ذاته على مشروع توسعة بقيمة تزيد عن مليون ومئتي ألف دولار أميركي، بحيث يكون جزءاً من مشروع جذب سياحي يتم تطويره على مراحل عدة لاحقاً، لاستقطاب المستوطنين من مختلف مستوطنات الضفة الغربية المحتلة".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/2

28. إقامة مستوطنة إسرائيلية جديدة بقلب الخليل: تحذيرات من بداية غزو المدن الفلسطينية

رام الله ـ "العربي الجديد": يأتي إعلان وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس الأحد، عن إقامة مستوطنة في سوق الجملة وسط مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، بعد نحو أسبوعين من تصريحات لوزير الخارجية الأميركي بومبيو يعتبر فيها أن المستوطنات لا تخالف القانون الدولي، في وقت تحذر شخصيات ومسؤولون فلسطينيون من أن تكون إقامة هذه المستوطنة مقدمة لغزو قلب المدن الفلسطينية، مشيرين إلى أن ذلك يأتي كذلك كأولى نتائج محاولات أميركا شرعنة الاستيطان.

ويقول خبير الاستيطان والخرائط عبد الهادي حنتش لـ"العربي الجديد"، "إن خطوة مصادرة سوق الحسبة أو الجملة وإقامة مستوطنة عليها، يمكن قراءتها من ناحيتين، الأولى أن هذه الخطوة هي جزء لا يتجزأ من خطة دولة الاحتلال لتهويد مدينة الخليل، بعد أن تم إعطاء مستوطنة كريات أربع – أكبر مستوطنات الخليل وواحدة من أكبر التجمعات الاستيطانية الثلاث في الضفة الغربية، بالإضافة إلى مجمع غوش عتصيون ومستوطنة آرائيل – صفة البلدية قبل عام واحد، والثانية إحكام التواصل الإقليمي بين البؤر الاستيطانية الموجودة في قلب مدينة الخليل، وهي: أبراهام أفينيو، والبؤرة الاستيطانية المقامة في محطة الباصات القديمة، وبؤرة بيت رامانو المقامة على أراضي مدرسة فلسطينية، وبؤرة بيت هداسا، وبؤرة رامات يشاي المقامة على أراضي تل إرميدة".

وبحسب حنتش، فإن البؤر الاستيطانية في وسط مدينة الخليل، يربط فيما بينها شارع الشهداء الذي تُغلقه سلطات الاحتلال منذ مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994، وعلى الرغم من حصول الفلسطينيين وبلدية الخليل على قرار من المحكمة العسكرية الإسرائيلية يقضي بفتح الشارع منذ ما يزيد عن 5 سنوات، إلا أن قوات الاحتلال رفضت تنفيذ القرار وفتح الشارع أمام الفلسطينيين.

وتبلغ مساحة سوق الجملة في الخليل حوالي 12 دونماً؛ والذي يضم مئات المحلات التجارية: 17 محلاً تابعاً لبلدية الخليل، و6 محلات تابعة للأوقاف الفلسطينية، و20 محلاً تعود ملكيتها للمواطنين، بينما تُغلق سلطات الاحتلال، منذ مجزرة الحرم، 400 محل تجاري.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/2

29. الحراك الشعبي يمتد إلى مخيم عين الحلوة

بيروت– بولا أسطيح: انطلقت أمس في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، بجنوب لبنان، تحركات شعبية بعد تفاقم الأزمتين الاقتصادية والاجتماعية التي ترزح تحتهما المخيمات الفلسطينية في لبنان بانعكاس مباشر للأزمة اللبنانية التي انفجرت على شكل انتفاضة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطالب عشرات ممن تجمهروا أمام مكتب مدير خدمات «الأونروا» في المخيم الوكالة بإقرار خطة طوارئ للتصدي لأزمتهم المعيشية التي بلغت ذروتها في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، على حد تعبيرهم.

ورفع المعتصمون لافتات كتبوا عليها: «اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعيشون مجاعة حقيقية ومتروكون لمصير أسود»، و«نطالب الأونروا بإغاثة عاجلة». وبعدها قدموا مذكرة لمدير خدمات الأونروا في المخيم، عبد الناصر السعيد، لتسليمها إلى المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان، كلاوديو كوردوني. وتضمنت المذكرة شرحاً للواقع المعيشي الذي يعانيه اللاجئون، نتيجة الواقع الذي يمر به لبنان حالياً، والذي تسبب بوقف أعمالهم ومصالحهم. كما طالبت المذكرة بالبدء الفوري بتقديم المساعدات المالية، وإعلان خطة طوارئ لتدارك الأزمة. وأكدوا أن هذا الحراك، هو خطوة أولى ضمن سلسلة تحركات قابلة للتصعيد إذا لم تلق تجاوباً سريعاً من قبل الأونروا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/3

30. ذوو الإعاقة في غزة يطالبون بتدخل دولي لإنهاء الحصار الإسرائيلي

غزة – بترا: طالب المئات من الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة، ومن ممثلي المنظمات الأهلية العاملة في مجال التأهيل المجتمعي وبخاصة الأمم المتحدة، بإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف الاعتداءات، ورفع الحصار المتواصل على قطاع غزة لأكثر من ثلاثة عشرة عاماً، ووقف كافة الانتهاكات التي تمارسها بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتهم الأشخاص ذوي الإعاقة.

جاء ذلك خلال المسيرة الحاشدة التي نظمها قطاع التأهيل بشبكة المنظمات الأهلية بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، تحت شعار الأمم المتحدة لهذا العام "المستقبل يمكن الوصول إليه"، بمشاركة أشخاص من ذوي الإعاقة وذويهم وممثلي قطاعات واسعة من منظمات المجتمع المدني ضمن فعاليات اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة والتي انطلقت من أمام مقر الشبكة متجهة إلى مقر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.

وهدفت المسيرة إلى رفع صوت الأشخاص ذوي الإعاقة وتسليط الضوء تجاه أوضاعهم المتدهورة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي واعتداءاته المتواصلة حيث وصلت نسب الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي وتدني الخدمات المقدمة لهم إلى مستويات غير مسبوقة من حيث التفاقم والتدهور.

الدستور، عمّان، 2019/12/2

31. جرائم الاحتلال في غزة... قنابل ارتجاجية تسمم تربة الأراضي الزراعية وتُصحّرها

غزة – محمد الجمل: فوجئ الأربعيني الغزي أيمن شاهين بحفرة كبيرة أحدثتها قنبلة إسرائيلية أُسقطت على أرضه الزراعية بمنطقة المواصي الساحلية جنوبي القطاع المحاصر، أوائل شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، إذ نتج عن القنبلة حفرة يزيد عمقها عن 15 متراً، ما أدى إلى ظهور مياه الخزان الجوفي، بينما تغير لون التربة حول الحفرة إلى الرمادي، وهو ما تكرر في حالة خمسة مزارعين آخرين من سكان المنطقة، والذين يؤكدون أنها المرة الأولى التي يشاهدون فيها تأثيرا مماثلا لصواريخ الاحتلال، رغم قصف منطقتهم عشرات المرات في السابق، لكن هذه المرة استخدم الاحتلال نوعيات خطيرة وثقيلة من القنابل في قصفه القطاع المحاصر، أبرزها GBU الموجهة، وهي قنابل مخصصة لمهاجمة الحصون والأنفاق تحت الأرض، إضافة إلى قنبلة MPR500 وهي نوع خطير ينفجر بعد اختراق الأرض، مع الإفراط في استخدام أوزان ثقيلة من القنابل الموجهة من نوع MK الأميركية الصنع، يصل وزن بعضها إلى طن، كما يؤكد كل من الخبير العسكري اللواء المتقاعد واصف عريقات، والناطق باسم شرطة غزة العقيد أيمن البطنيجي.

تسميم أراضي غزة

يصف عريقات قنابل GBU الأميركية بالخطيرة المحظور استخدامها ضد أهداف مدنية، إذ تسمى "مدمرة الملاجئ"، ولها خواص انفجارية غير متوفرة في أنواع أخرى، كونها تعمل على اختراق الأرض لمسافة تزيد على 20 مترا، ثم تنفجر بشكل فراغي، وتحدث حفرة عميقة، وتؤدي إلى انقلاب التربة، كما حدث مع عائلة السواركة في مدينة دير البلح والتي دفن منزلها بمن فيه تحت الأرض ليستشهد 9 من أفرادها دفعة واحدة خلال التصعيد الأخير في نوفمبر الماضي.

وجمعت شرطة هندسة المتفجرات شظايا وعينات منفجرة من القنابل المذكورة، بالإضافة إلى قنبلة غير منفجرة، وفق البطنيجي، والذي كشف عن تنفيذ الشرطة 122 مهمة، منها 67 خطرة، مضيفا أن القنابل الكبيرة لدى انفجارها تفرغ شحنات من المواد الخطرة والسامة في التربة، تستوجب تعاملا خاصة، مثل ردم الحفر، وإزالة الشظايا، ما دفع الشرطة إلى التواصل مع مؤسسات دولية منها دائرة

الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتطلعها على الأثر الخطير للذخائر التي يستخدمها الاحتلال في غزة.

وتؤدي قنابل الاحتلال المحظور استخدامها ضد أعيان مدنية إلى تكوين حفر عميقة وتغيير خواص التربة الزراعية، بحسب ما أكده المهندس نزار الوحيدي، خبير التربة والمياه، والمدير العام السابق في وزارة الزراعة، والدكتور أحمد حلس مدير المعهد الوطني للبيئة والتنمية والمختص في قضايا المياه والتربة، ويوضح المصدران أن تلك القنابل عند انفجارها تولد حرارة عالية تتجاوز 4000 درجة مئوية، وتقتل العناصر الحيوية المفيدة للتربة، وتحدث انقلابا كاملا في الأرض، لتخرج الرمال والطين من الأعماق وتنشرها على السطح، وبالتالي تنشر على السطح طبقة غير صالحة للزراعة مختلطة بالمعادن الثقيلة والسامة، تسمى بـ"التربية الميتة"، لأنها تفتقد إلى العناصر الحيوية، كما أن الحرارة العالية تقلل من المحتوى الكربوني العضوي للتربة المتضررة، وتسبب تراجعاً في مستويات النيتروجين والفوسفور والمغنيسيوم.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/1

32. مركز دراسات إسرائيلي يقترح تطوير شمال سيناء لمواجهة "تحدي غزة"

صالح النعامي: اقترح "المركز اليروشليمي لدراسة المجتمع والدولة" الإسرائيلي معالجة "التحديات" التي يمثلها قطاع غزة لـ"إسرائيل"، من خلال تنفيذ خطة لتطوير شمال سيناء، شمال شرقي مصر، عبر التوسع في بناء مشاريع بنى تحتية يمكن أن توظف في تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع. من خلال توفير فرص عمل للغزيين، إلى جانب الإسهام في معالجة مظاهر الحصار المفروض حالياً على القطاع. وتقترح الدراسة، التي أعدها العميد المتقاعد شمعون شابيرا، الذي سبق أن عمل سكرتيراً عسكرياً لبنيامين نتنياهو، أن تتولى كل من الولايات المتحدة والدول الخليجية، مهمة تمويل هذه المشاريع. وتشمل الخطة تدشين ميناء بحري داخل ميناء العريش الحالي، بحيث يسمح برسو السفن الكبيرة التي ستستخدم في عمليات الاستيراد والتصدير لصالح قطاع غزة. إضافة إلى بناء مطار "دولي" في محيط العريش؛ إلى جانب تدشين محطة لتوليد الكهرباء عبر استخدام الغاز الطبيعي، الذي يتم استخراجه من حقول الغاز المصرية. بالإضافة إلى بناء مناطق سياحية على شاطئ العريش تتضمن تدشين فنادق ومنتجعات على غرار ما هو قائم حالياً في منطقة شرم الشيخ.

في حين حذرت الورقة من تبني أي رؤية لتحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، من خلال تدشين مطار وميناء قبالة ساحل غزة، بزعم أنّ حركة "حماس" ستستخدمها في تهريب السلاح.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/2

33. قناة عبرية: الجيش الأردني أجرى تدريبًا كبيرًا لصد هجوم إسرائيلي

رام الله: ذكرت قناة 13 العبرية، الاثنين، أن الجيش الأردني أجرى تدريبات واسعة لصد أي هجوم إسرائيلي، بحضور العاهل الأردني عبدالله بن الحسين الذي كان يرتدي الزي العسكري، بالرغم من أن الحديث في الأردن جرى عن أن تلك التدريبات تهدف للتصدي لـ"غزو أجنبي" دون تحديد "إسرائيل". واعتبرت القناة، أن تلك التدريبات تحمل رسائل سياسية واضحة إلى "إسرائيل" في ظل الأزمة السياسية المتعمقة بين البلدين.

القدس، القدس، 2019/12/2

34. النواب المغربي: خيارات السلام في الشرق الأوسط لا تزال ممكنة

الرباط/ خالد مجدوب: دعا مجلس النواب المغربي في بيان له، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى ضرورة أن تظل القضية الفلسطينية إحدى أولويات العمل البرلماني في العالم. مبيناً أن "خيارات السلام لاتزال ممكنةً، وهي الخيارات الممكنة الوحيدة التي تصنع أسباب الاستقرار والأمن وتضمن المستقبل".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/12/3

35. التحالف الدولي لأسطول الحرية يُقرر الإبحار إلى غزة في مايو العام القادم

أعلن التحالف الدولي لأسطول الحرية الابحار مجدداً إلى قطاع غزة صيف العام 2020 في محاولة جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي. وجاء هذا القرار بعد المداولات وقراءة الظروف السياسية والاحتياجات اللوجستية خلال اجتماع عقد لمدة يومين في مدينة روتردام الهولندية، بحضور ممثلين عن المنظمات التضامنية العاملة لكسر الحصار والمؤيدة للحقوق الفلسطينية من عشر دول أوروبية ومن أمريكا وكندا ونيوزلندا. وقال رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار زاهر بيراوي، إن مشروع التحالف لهذا العام سيركز على آثار الحصار على الأطفال والشباب في غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/12/2

36. الانتخابات و"القائمة المشتركة"

هاني المصري

على الرغم من موافقة حركة حماس الخطيّة على ما جاء في الرسالة التي حملها حنا ناصر من الرئيس محمود عباس، مع ما تضمنته من متطلبات، لم يصدر المرسوم الرئاسي، الذي من المفترض أن يحدد موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بالتتابع بفارق زمني قصير.

يمكن أن يكون السبب في التأخير إعداد قانون بمرسوم يتضمن تعديلات على المواد التي اتفقت الفصائل عليها في الحوار مع حنا ناصر، وتتعارض مع القوانين السارية، وخصوصًا فيما يخص النص على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالتتابع بدلًا من التزامن، لأن عدم تعديلها يُمكّن أي شخص أو جهة من تقديم اعتراض يطعن في قانونية الانتخابات.

وبالتأكيد، فإن التأخير له علاقة بالمساعي للحصول على ضوء أخضر إسرائيلي لإجراء الانتخابات في القدس، مع أن بعض المقالات والتقارير المنشورة في الصحف الإسرائيلية ادّعت أن السلطة الفلسطينية طلبت من إسرائيل رفض إجرائها في القدس لكي يستخدم كذريعة لعدم إجراء الانتخابات، لأن حركة فتح غير جاهزة، فضلًا عن أن شعبية الرئيس عباس منخفضة كما تشير الاستطلاعات، وهذا يمكن أن يفسر لماذا أصرّ الرئيس على عدم تزامن الانتخابات الرئاسية والتشريعية ليكون لديه هامش للحركة إذا ما جاءت نتائج التشريعية مخيبة للآمال.

إذا كان التحليل الذي يشير بأن طرفي الانقسام لا يريدان الانتخابات صحيحًا، وهو كذلك، يمكن تفسير ما يجري بأنهما يعلنان الموافقة على إجرائها، لكي لا يتحملان المسؤولية عن عدم إجرائها، على أمل من كل طرف على أن الطرف الآخر سيفشلها، لذا يحاول كل طرف أن يرمي الكرة للطرف الآخر. وهذا التكتيك المتبادل قد يجعلهما ينزلقان إلى انتخابات لا يرغبان في إجرائها.

أكبر دليل على ما سبق أن البيئة الداخلية السائدة ليست ملائمة للانتخابات، فلا يزال التحريض والشيطنة المتبادلة والاعتقالات والاستدعاءات، ولا تزال العقوبات ووقف الرواتب – حتى لغالبية أعضاء المجلس التشريعي السابقين – ومختلف أشكال تعميق الانقسام تسير على قدم وساق، بما فيها التفاهمات بين حركة حماس والاحتلال، الجاري تطبيقها بتسارع هذه الأيام، بما يعمق الانقسام ولا يبشر بأننا عشية إجراء الانتخابات. ولعل حجم ونوع الجدل عن إقامة المستشفى الميداني الأميركي ومصير مسيرات العودة مجرد نماذج صارخة على ما سبق.

أكدنا كما أكد غيرنا، ونؤكد من جديد أن إجراء انتخابات تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام، أي مع وجود سلطتين تحكمان الناس، وأجواء القمع وانتهاكات حقوق الإنسان والتحريض المتبادل، إما أنها لن تُجرى، ويمكن إيجاد سبب داخلي لعدم إجرائها، مثل عدم الاتفاق على محكمة الانتخابات،

والمحكمة الدستورية، وإجراءات الإشراف على الانتخابات في قطاع غزة، وعلى الاتفاق بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل، أو خارجية مثل رفض إسرائيل إجراء الانتخابات في القدس.

أو أنها ستُجرى من دون توفر الحد الأدنى من الحرية والنزاهة وضمان احترام نتائجها، وبالتالي يمكن أن تكون أمام احتمالات أو سيناريوهات عدة أحلاها مر، منها أن تتعرض الانتخابات للتزوير؛ أو عدم الاعتراف بنتائجها، أو الاعتراف شكلًا بالنتائج ورفض ذلك مضمونًا؛ أو الاعتراف بها من دون حدوث تغيير على واقع الانقسام، مما يعني شرعنة الانقسام من خلال تشكيل حكومة طربوش توحد الضفة الغربية وقطاع غزة شكلًا أو من دونها.

في هذا السياق، يجب ألا نتجاهل أن هناك محاولات تجري لضمان عدم حصول مفاجآت في الانتخابات، أبرزها الاتفاق على خوض الانتخابات بقائمة واحدة (فتحاوية حمساوية يضم إليها من يرغب من الفصائل وبعض المستقلين)، على أن تترك نسبة 20–30% من المقاعد للقوائم التي تريد خوض الانتخابات بشكل منفصل. والذي يستغرب احتمالية التوصل إلى تشكيل القائمة الموحدة عليه أن يعرف أنها طرحت منذ العام 2012، وعاد وطرحها أمير قطر في العام 2016، ووجدت الترحيب بحماس من الرئيس عباس، وبفتور من حركة حماس.

وهذه الفكرة مطروحة الآن كما لاحظنا في التصريح المتكرر بخصوصها من عزام الأحمد، وفي رد خليل الحية على سؤال موجه إليه خلال برنامج على قناة الميادين منذ أيام، بأن الفكرة غير مرفوضة من "حماس"، وبحاجة إلى الاتفاق على البرنامج السياسي ومتطلبات أخرى.

ووفق معلوماتي، طرحت هذه الفكرة كذلك على هامش زيارات حنا ناصر المكوكية إلى غزة، وفي اتصالات بين شخصيات قيادية من "فتح" وأخرى من "حماس" ومحسوبة عليها.

إذا كان تشكيل قائمة مشتركة مطروحًا، وهو كذلك، مع الاعتراف بأن هذا الأمر بالغ الصعوبة، فلماذا لا يطرح إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات أولًا كمدخل لإجراء الانتخابات، وعندها سيكون ضمن الاتفاق الوطني تشكيل حكومة وحدة وطنية بغض النظر عن نتائج الانتخابات، حيث تختلف درجة ونسبة التمثيل وفق نتائج صناديق الاقتراع. أم يراد من القائمة المشتركة مثلما يراد من الانتخابات المحاصصة والاحتفاظ بالسيطرة، وإعادة إنتاج الواقع كما هو من دون تغييرات دراماتيكية، بحيث يبقى الانقسام بعد الانتخابات، ويحتفظ كل طرف بما لديه بغطاء موحد أو من دونه.

ومن الطبيعي أن يترافق الاتفاق على القائمة المشتركة الاتفاق على مرشح توافقي للانتخابات الرئاسية، على الأغلب سيكون الرئيس محمود عباس إذا أبدى الرغبة في الترشح للانتخابات.

توجد مساوئ عديدة للاتفاق على قائمة مشتركة واحدة، أهمها أنها من الممكن أن تكون قائمة تزكية بحيث لا نشهد انتخابات تنافسية حقيقية ومشاركة واسعة من الناخبين، الذين لن يجدوا اختيارات متنوعة يتم الاختيار فيما بينها، مع عدم إسقاط احتمال – وإن لم يكن مرجحًا – أن ينقلب السحر على الساحر، وتُشكّل قوائم من المستقلين والغاضبين من حركتي فتح وحماس، ومن الفصائل التي لن تشارك في القائمة المشتركة، وتحصل على نتائج تغيّر المعادلة القائمة كليًا.

إن إجراء الانتخابات تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام وأجواء الإقصاء والتحريض المتبادل أقل ما يمكن أن يقال عنها قفزة في المجهول، ومن يريد الانتخابات فعلًا بوصفها شكلًا من أشكال ممارسة الحرية عليه أن يعطي الأولوية لإنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات، بما يكفل إجراء الانتخابات، وتوفير متطلبات أن تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وأن تكون أداة في سياق كفاح الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والعودة والاستقلال.

لا تزال هناك فرصة لإنجاز وفاق وطني يجعل إجراء الانتخابات جزءًا من رزمة وطنية شاملة، تتضمن الاتفاق على برنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة، وعلى أسس الشراكة السياسية، بما يضمن جعلها خطوة في اتجاه تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني وآماله.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/12/3

37. البيت الأبيض وحائط المبكى

د. مصطفى الفقي

أريد من هذا العنوان أن أبحث في مضمون العلاقة «الإسرائيلية» الأمريكية، ولأن «إسرائيل» كيان قام على أساس دعاوى دينية فقد رمزنا إليها بحائط المبكى، ولأن الولايات المتحدة تمثل القوة الأكبر والأكثر ثراءً فقد رمزنا لها بمقر رئيسها ونعني به البيت الأبيض، والواقع أن «إسرائيل» لم تعدم وسيلة منذ بدايات الحركة الصهيونية في أن تجد لها حليفاً قوياً، ولقد حاول الصهاينة الأوائل من البداية مع نابليون بونابرت ومع السلطان العثماني إلى أن وجدوا ضالتهم في الحليف البريطاني الذي أهداهم وعد بلفور عام 1917 وهو ذلك الوعد الذي نطلق عليه «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، وظلت الشراكة البريطانية بيهود فلسطين قوية ومتنامية إلى أن رفعت بريطانيا إعلانها بإنهاء الانتداب على نحو أدى إلى قيام دولة «إسرائيل» بعد رفض العرب لقرار التقسيم، وفي مطلع الخمسينات انتقلت الرعاية البريطانية تلقائياً لتصبح رعاية فرنسية للدولة العبرية، ومصدر ذلك هو شعور «إسرائيل» بالحاجة إلى حليف أوروبي قوي، ووجدت هذه المرة «إسرائيل» ضالتها في جمهورية فرنسا التي دعمت المشروع «الإسرائيلي» النووي، وأنشأت معها مفاعل ديمونة الذري، لقد

كانت المشاركة الفرنسية ل«إسرائيل» في تلك الفترة هي محاولة أيضاً لتأديب عبد الناصر الذي كان يساند بقوة ثورة التحرير الجزائرية، فضلاً عن التوتر الذي كان يسود العلاقات بين عبد الناصر والقوى الكبرى حينذاك. ولكن التطلع «الإسرائيلي» من حائط المبكى كان يرنو مباشرة للوصول إلى البيت الأبيض، بل والأمل في السيطرة عليه؛ لأنه مركز الثقل العالمي، ومقر رئيس الولايات المتحدة، ولقد اقتربت الدولتان بصورة تجاوزت الأنماط التقليدية للعلاقات الدولية المعاصرة، وسوف نبسط الآن ما قدمناه من خلال المحاور الخمسة الآتية:

* أولاً: لقد قامت الحركة الصهيونية بجهود معروفة تاريخياً قبل مؤتمر بازل الذي تزعمه واحد من كبار آباء الحركة وهو تيودور هيرتزل عام 1897، فقد سعى زعماء الحركة إلى البلاط العثماني بعد أن فاتحوا نابليون بونابرت في أوج مكانته، ولكنهم لم يجدوا آذاناً صاغية، خصوصاً أن السلطان العثماني كان قد وصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها أن يتخذ قراراً بهذا الحجم، حيث كانت تركيا هي رجل أوروبا المريض، ومع ذلك حاولت الحركة الصهيونية استغلال الحرب العالمية الأولى، حتى اعتبرهم الألمان سبب هزيمتهم، وهو الأمر الذي دعا هتلر إلى أن يشن عليهم حملات انتقامية تحت شعارات النازية.

* ثانياً: لا شك أن التوافق الثقافي والفكري بين المجتمع اليهودي المتقدم في أوروبا وأمريكا على ضفتي الأطلسي كان له تأثيره في خلق تأييد عام وتعاطف شديد مع اليهود، خصوصاً مع الحديث المتكرر عن (الهولوكوست)، ومعاناتهم في الحرب العالمية الثانية؛ لذلك اتجه اليهود إلى الدول الأوروبية يطلبون أرضاً ووطناً، بل وتعويضات مادية، حيث ظلت ألمانيا تدفعها حتى سنوات قليلة مضت.

* ثالثاً: وجدت «إسرائيل» في المملكة المتحدة صاحبة الانتداب على فلسطين ما يمكن أن يحقق لها المستقبل الذي تسعى إليه بالهيمنة على المنطقة، بعد صدور قرار التقسيم، وخضوع المنطقة لسلسلة متصلة من التآمر ضد العرب، وهو الأمر الذي بلغ ذروته فيما يسمى بنكبة عام 1948، بحيث قام البريطانيون بتمكين اليهود من أرض الميعاد كما يقولون.

* رابعاً: لا شك أن فرنسا قد لعبت دوراً قوياً في دعم الدولة اليهودية الوليدة، من خلال تسليح جيشها، وبناء ترسانتها النووية في سنوات مبكرة من منتصف خمسينات القرن الماضي، كما شاركت فرنسا في مؤامرة حرب السويس، كعضو فاعل في تحالف العدوان الثلاثي ضد مصر والمد الناصري المنطلق من القاهرة، عندئذ أدرك اليهود بخبرتهم الطويلة أن عليهم أن يبحثوا عن حليف قوي يستمر في حمايتهم وضمان أمنهم. ولما كان أكبر تجمع يهودي في العالم يعيش في مدينة نيويورك الأمريكية كان من الطبيعي أن تسعى حكومة «إسرائيل» إلى طلب ضمانات طويلة المدى وذات

طابع استراتيجي من الولايات المتحدة وذلك ما حدث، فتحقق لها ما لم تكن تحلم به، وهو أمر وصل ذروته في يونيو/حزيران عام 1967.

*خامساً: لقد تمكن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة من ترتيب الأوضاع، حتى ظهرت مجموعة «الأيباك»؛ لكي تكون منبراً ليهود العالم في دعمهم ل«إسرائيل»، وبدا للجميع أن الجهود الصهيونية الطويلة قد بدأت تؤتي أكلها، وتعطي «إسرائيل» نجاحات مستمرة، ربما لا بسبب براعتهم وحدها، ولكن بسبب إخفاق خصومها، وتشرذم العرب وانقسامهم، وضعف سياساتهم دولياً وإقليمياً، ورغم أن حرب عام 1973 قد ردت الاعتبار نسبياً للعرب، فإن صورتهم ظلت متراجعة في الذهن الغربي على نحو جعل العلاقات بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» في تنامٍ مستمر وتصاعد واضح.

لذلك كله حق لنا أن نقول إن العلاقات بين حائط المبكى والبيت الأبيض هي تاريخ وقدر ومصير للطرفين معاً منذ البداية.

الخليج، الشارقة، 2019/12/3

38. إسرائيل و"حماس" تسيران نحو "تهدئة" طويلة المدى

عاموس هرئيل

ما زال التوجه يتحرك باتجاه التسوية. حتى بعد نهاية أسبوع عاصفة جداً على حدود القطاع، حيث قُتل شاب فلسطيني بنار الجيش الإسرائيلي في مظاهرة قرب الجدار، وتم اعتراض صواريخ في سماء النقب الغربي، وأُطلقت صافرات إنذار كاذبة في عسقلان، تواصل إسرائيل و»حماس» البحث بصورة غير مباشرة في تسوية طويلة المدى. يطلق المتحدثون بلسان «حماس» عليها «تهدئة» تمييزاً عن وقف إطلاق النار العادي، وفي الجيش يتحدثون عن «تهدئة واسعة».

ما زالت الأمور يمكن أن تتعطل، مثلما حدث في مرات كثيرة في السابق. ويعتمد الكثير على أحداث محلية. قتل الشاب، يوم الجمعة، خلافاً للهدف الواضح للجيش الإسرائيلي المتمثل بإنهاء نهاية الأسبوع بدون قتلى، أدى بصورة متوقعة إلى إطلاق الصواريخ، كما يبدو من قبل نشطاء «الجهاد الإسلامي». هناك الكثير من الفصائل في القطاع التي تريد استئناف إطلاق النار، وأيضا «حماس» ليست دائما تخرج عن أطوارها من أجل كبحها. وهاكم عددا من العلامات المتراكمة بشأن منحى التسوية:

ـ إقامة مستشفى ميداني قرب حاجز إيريز. تواصل «حماس» الدفع قدما بالمشروع بقيادة جمعية أميركية قامت في السابق بتشغيل مؤسسة مشابهة على الحدود بين إسرائيل وسورية في هضبة الجولان. تتجاهل قيادة «حماس» الشكاوى المتزايدة في «المناطق»، والتي تقول إن الأمر يتعلق

بشكل عام بمؤامرة أميركية – إسرائيلية لجمع المعلومات. حتى ليلى خالد، من الجبهة الشعبية، المعروفة للإسرائيليين بسبب دورها في اختطاف الطائرات، حذرت من هذا المشروع. وهكذا فعلت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية في الضفة، حيث حذّرت من أن العقوبات التي فرضت ضد «حماس» فاقمت الوضع في القطاع، لكنهم في «حماس» يصممون على المضي قدما، أيضا بسبب العبء الثقيل الذي يلقيه آلاف المصابين، بسبب إطلاق النار في المظاهرات على الجدار، على جهاز الصحة في غزة.

ـ في احتفال افتتاح مستشفى آخر في رفح، تحدث رئيس «حماس»، إسماعيل هنية، عن الحاجة إلى حمل علمين، علم المقاومة وعلم البناء. ويتوقع أن يسافر هنية إلى القاهرة لإجراء محادثات مع المخابرات المصرية في إطار جهود التسوية. في هذه الأثناء تواصل «حماس» اتباع ضبط نسبي في استخدام القوة: في البداية الامتناع عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل في جولة التصعيد مع «الجهاد الإسلامي» في 12 تشرين الثاني. وبعد ذلك إلغاء المظاهرات على الجدار للمرة الثالثة على التوالي (قُتل الشاب في مظاهرة غير منظمة)

ـ في الرسالة التي أرسلها رئيس الأركان، افيف كوخافي، إلى ضباط وحدات الجيش، والتي نشر ملخصها في الصحيفة هنا، الأسبوع الماضي، تم وصف «حماس» عدة مرات كعامل استقرار في القطاع، وأشير عدة مرات بأنه يجب مساعدتها في تعزيز سيطرتها عليه. وذكرت التسوية عدة مرات كهدف تسعى إسرائيل إلى تحقيقه، في حين وُصف «الجهاد الإسلامي» كجهة تشوش على التسوية.

ـ سواء قيادة الجيش الإسرائيلي أو وزير الدفاع الجديد، نفتالي بينيت، أظهروا دعمهم لمشاريع في مجال البنى التحتية كجزء من عملية التسوية. وزير الخارجية، إسرائيل كاتس، عاد للحديث بدفع مشروع الجزيرة الاصطناعية على شواطئ غزة بعد أن حظيت حسب قوله بردود إيجابية من الوزير بينيت. وفي الوقت ذاته عرض في «يديعوت أحرونوت» رؤساء مجالس إقليمية في مستوطنات غلاف غزة مخططات لإقامة مناطق صناعية على طول الحدود، يتوقع فيها أن يعمل عمال فلسطينيون من القطاع، بحيث تكون متناسبة جدا مع الخطط التي تبحث في جهاز الأمن.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/12/3

39. نتنياهو يشكّل خطراً استراتيجياً على مستقبل إسرائيل

يوفال ديسكن

تذكروا شيئاً واحداً؛ نحن الضحية الحقيقية للوضع الهاذي الذي توجد فيه دولتنا. نحن، وليس المتهم نتنياهو.

لا تسمحوا للمتهم، رجل تسويق وبلاغة مهما كان كفؤاً، أن يشوش عقلكم ولو لحظة واحدة. مستقبل دولتنا، التي قامت ضد كل الاحتمالات، ومستقبل وحدة شعبنا، هي التي تقف هنا على المحك. هي الضحية. الضحية ليست المتهم الذي يقف على رأس حكومة تسيير أعمال. ذاك الذي فشل مرتين في السنة الأخيرة في تشكيل حكومة. ذاك الذي قرر المستشار القانوني، مؤخراً، تقديمه إلى المحاكمة. الضحية ليست المتهم. الضحية هي نحن.

نحن. مستقبلنا، مستقبل أولادنا. كل هذه توجد هنا على المحك. لأن المتهم نتنياهو مستعد لأن يفعل كل شيء، نعم كل شيء، كي يثبت لنا أنه يوجد هنا انقلاب سلطوي ضده. وهو يحرض ضد سلطة القانون، ضد الإعلام، ويدعو جمهور مؤيديه إلى الخروج في مظاهرات في الساحات ضد... سلطة القانون في دولة إسرائيل. هذا لا سابق له. غير معقول. صادم. وكل هذا كي لا يصل إلى المحكمة. هناك سيتعين عليه أن يثبت للقضاة كأي إنسان آخر أنه بريء.

ولكن تعالوا لنسير مع المتهم ونفحص الأمر: هل يوجد هنا انقلاب سلطوي؟ فلندع الحقائق تتحدث.

الحقيقة الأولى: المتهم هو الذي عين المفتش العام السابق، روني ألشيخ، الذي وقف على رأس شرطة إسرائيل التي أوصت النيابة العامة بتقديمه إلى المحاكمة. المفتش العام السابق ذاته معروف لي جيدا في الفترة التي كان فيها تحت رئاستي في جهاز الأمن العام، وكيف يقال... هو الذي بالضبط رجل «ميرتس» أو – والعياذ بالله – رجل يسار متطرف.

الحقيقة الثانية: المتهم هو الذي عين ودفع إلى منصب المستشار القانوني من رفع لوائح الاتهام، افيحاي مندلبليت. ليس هذا فقط. بل مندلبليت ذاته، ابن لعائلة من الـ»ايتسل»، حظي بأن يكون مرشحا وحيدا للمنصب بعد أن خدم كسكرتير لحكومة المتهم. وأقر تعيينه في الحكومة التي يترأسها نتنياهو. وهنا المكان للتذكير بأن مندلبليت «صديق المستخدم» أنهى قضية المنازل التي اشتبه فيها بسارة نتنياهو في مادة قانونية غريبة هي «الاستغلال الاحتيالي لخطأ الغير بلا غش». لا شك أن هذه قد تكون مادة غريبة ولكنها بالتأكيد إبداعية ومشوقة. كل هذا يثبت لنا مرة أخرى بلا أدنى شك أن ليس المستشار القانوني هو الذي يلاحق المتهم وعائلته.

بزعم أبواق المتهم نتنياهو، فإن المستشار صديق المستخدم هذا، الذي قرر، مؤخراً ولدهشتي الشديدة، بشجاعة شخصية كبيرة، رفع لائحة الاتهام ضد رئيس حكومة تصريف الأعمال في قضايا

1000 و2000 و4000، هو ضحية «الدولة العميقة» التي في واقع الأمر تدير الدولة. و»الدولة العميقة» هي التي تحدثت من حنجرة مندلبليت حين ألقى الخطاب الذي اعلن فيه عن قراره. كل تلك الأبواق ينبغي أن نذكرها بأن مندلبليت إياه أجل وأجل وبشكل غريب جدا «قضية الغواصات». في هذه القضية، بخلاف القضايا الأخرى، يوجد اشتباه عميق بفساد يتعلق مباشرة بالأمن القومي لدولة إسرائيل. نأمل في أنه إلى أن يقرر مندلبليت في هذه القضية لن يحل التقادم عليها.

الحقيقة الثالثة: يدعي المتهم نتنياهو بأنه ضحية الإعلام. ولكن انتبهوا؛ هو الذي يتحكم بصحيفة هي الأوسع انتشارا لأنها أيضا نشرة صحافية أقامها له معرفته ادلسون، الذي نجح في أن يشتري بالمال كمية كبيرة من المراسلين «المتعاطفين»، ويتمتع نتنياهو بتحكم شبه مطلق في مضامينها. هو يتحكم كما يبدو بالقناة 20. وحسب الاتهامات فإنه يتحكم أيضا تحكما وثيقا بموقع «واللا» وأدار محادثات ومداولات «خذ وأعطِ» مع موني موزيس، بل ينجح في فرض الرعب على غير قليل من المحررين والصحافيين كي لا ينشروا مواد «سلبية» عنه.

الحقيقة الرابعة: قضية المتهم ستعرض على هيئة القضاء، وعلى أي حال ستصل حتى المحكمة العليا. مفهوم أن هذه الهيئة أيضا تتعرض لهجمة من أبواق المتهم وغير قليل من مؤيديه من كتلة اليمين. ولكن 13 من أصل 15 (!!!) من قضاة العليا عينوا في عهده.

والآن، تعالوا نربط الحقائق: رغم التعيينات الصديقة للمستخدم جدا، رفعت لوائح اتهام. خُدّام الجمهور آنفو الذكر ما كان يمكنهم أن يتجاهلوا الأدلة التي كشفت أمامهم في التحقيقات المختلفة، ولهذا فرغم قربهم من المتهم اختاروا ان يرفعوا ضده لوائح الاتهام. اختاروا الولاء لدولة إسرائيل وليس لمن وقف خلف تعيينهم على أمل أن يحظى بولاء أعمى. وعليه فواضح تماما أنه لا يوجد تلفيق أكبر من القول إن المتهم نتنياهو هو الضحية.

ولكن في هذه القصة توجد ضحية: نحن. الشعب في إسرائيل. نحن ضحية الضربة المقصودة والمتواصلة من المتهم نتنياهو لوحدة الشعب. أقواله الباعثة على الانقسام، والتي اقتبست وسجلت علانية على مدى السنين، جاءت لتخدم مصلحته الشخصية والسياسية. ساهم في زرع الكراهية والشقاق في أوساط اليهود في إسرائيل بل في انشقاق خطير مع يهود الشتات. وليس أقل من ذلك؛ بين مواطني دولة إسرائيل العرب واليهود. فزرع الكراهية والانشقاق في الشعب هو في نظري التهمة الأخطر. أكثر من كل قضية 1000 كهذه أو تلك. فالأمم المنقسمة لا تنجو. بل تتفكك.

ولكن لا يكفيه توجيه الضربة لوحدة الشعب. فالمتهم يقود، الآن، حملة تحريض غير مسبوقة يقوم بها رئيس وزراء قائم ضد منظمة إنفاذ القانون وسلطة القانون في دولة إسرائيل. والنتيجة الفورية لهذا التحريض هو أن شاي نيتسان، النائب العام للدولة، وليئات بن آري، النائبة في لواء تل أبيب

للضريبة والاقتصاد، المسؤولة عن مكافحة المال الأسود وقضايا الفساد السلطوي والشركات، يتجولان مع حراس لأن هناك تخوفا حقيقيا من أن يحاول أحد ما المس بهما. ايتسل، بن غوريون، وبيغن يتقلبون في قبورهم. أين هذا وأين رؤيا المجتمع المثالي الذي رسمته وثيقة الاستقلال؟

أيها الرفاق، لا تسمحوا لأحد أن يشوش عقولكم. ابقوا صافي الذهن. تذكروا مرة اخرى، فأخرى، فأخرى، بأننا نحن ضحية الحملة المتواصلة ضد وحدة الشعب، ضد الإعلام وضد سلطة القانون. حملة يديرها نتنياهو فقط وحصريا بدوافع البقاء الشخصي. هذا خطر استراتيجي على وحدتنا، على مستقبل شعبنا، وعلى مستقبل دولتنا. وعليه فقد حان الوقت لنطلب جماهيريا من المتهم أن يعمل وفق قوله الشهير والدقيق في 2008 والذي كان موجها في حينه لرئيس الوزراء، ايهود اولمرت: «يدور الحديث عن رئيس وزراء غارق حتى الرقبة في التحقيقات، ليس له تفويض جماهيري وأخلاقي ليقرر أموراً على هذا القدر من المصيرية في دولة إسرائيل. هذا تخوف، وأنا ملزم أن أقول (تخوف حقيقي)، وليس غير مسنود، بأنه سيتخذ القرارات على أساس المصلحة الشخصية لبقائه السياسي وليس وفقا للمصلحة الوطنية (لأنه) يوجد في هذه الضائقة الخاصة والعميقة جدا».

لقد استقال أولمرت وذهب للدفاع عن نفسه في المحكمة (بل دفع الثمن بالمكوث في السجن). وبالمقابل، فإن المتهم نتنياهو يثبت لنا في هذه الأيام أنه لا توجهه إلا مصلحته الشخصية، ويعمل بخلاف تام مع مصلحة الشعب والدولة.

إذا لم يجد مركز «الليكود» السبيل لاستبدال نتنياهو والسماح له بالتفرغ لمعالجة قضاياه القانونية، فسيتعين علينا نحن الجمهور المسؤول بكل أطيافنا السياسية في دولة إسرائيل أن ندعوه لعمل ذلك. سنطلب من المتهم في الشبكات، في الشوارع والميادين، بشكل ديمقراطي، قانوني ومسؤول أن يلتزم بالمعيار الذي اقترحه عن حق في العام 2008 وان يستقيل فورا من مناصبه. هذا هو الفعل الوحيد الصحيح الذي يمكنه أن ينفذه فورا كي يحافظ على دولة إسرائيل ديمقراطية، يهودية، متساوية، ونقية من الفساد. كل اختيار آخر سيجعل إرثه وصمة سوداء في تاريخ دولة إسرائيل.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/12/3

40. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/12/3